

من ذلك يومئذ سمي عتيقا وقال مصعب بن الزبير  
وعن غيره من اهل النسب سمي عتيقا لانه لم يكن في نسبه  
شيء يعاب به وقيل غير ذلك والله اعلم ومن ذلك ابو تراب  
لقب على بن ابي طالب رضي الله عنه وكنيته ابو الحسن  
ثبت في الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجده  
نائما في المسجد وعليه التراب فقال قم ابا تراب قم  
ابا تراب فلزمه هذا اللقب الحسن الجميل **وروي**  
هذا في صحيح البخاري ومسلم عن سهل بن سعد  
قال سهل وكان احب اسماء علي اليه وان كان يشرح  
ان يدعيها هذا لفظ رواية البخاري ومن ذلك ذو اليربين  
واسمه الخزيق بكسر الخاء المعجمة وبالبا الموحدة واخره  
قاف كان في يده طول ثبت في الصحيح ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كان يدعو اذ البيهين رواه البخاري  
بهذا اللفظ في اوائل كتاب البر والصلة **باب حراز**  
**الكني مخاطب واستجاب مخاطبة اهل الفضل**  
بها هذا الباب اشهر من ان يذكر فيه شيئا منقولا  
فان دلاله يشترك فيها الخواص والعوام والادب  
ان مخاطب اهل الفضل ومن فادهم بالكنية وكذلك  
ان كتب اليه رسالة وكذلك روي عنه رواية فيقال  
حدثنا الشيخ الامام ابو فلان بن فلان وما اشبهه  
والادب ان لا يذكر الرجل كنيته في كتابه ولا في  
غيره الا ان لا يعرف الا بكنيته او كانت الكنية  
اشهر من اسمه قال النحاس اذا كانت الكنية اشهر

من اسم

76  
من اسمه تكنى على نظيره وبسبب من فوقه ثم يلحق  
المعروف ابا فلان او بابي فلان **باب كنية الرجل**  
**بالكبر والاولاد** كني نبينا صلى الله عليه وسلم ابا القاسم  
بابته القاسم وكان اكبر بنيه وفي الباب حديث  
ابي شريح الذي قدمناه في باب استحباب تغيير  
الاسم الى احسن منه **باب كنية الرجل الذي**  
**له اولاد بغير اولاد** هذا الباب واسع جدا لا  
يجزي من يتصف به ولا يابس بذلك **باب كنية من**  
**لم يولد له وكنية الصغير** روي في صحيح البخاري  
ومسلم عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى  
الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال  
له ابو عمير قال الراوي احسبه قال فيم وكان النبي  
صلى الله عليه وسلم اذا جابقول يا اباي بر ما فعل  
التغير فتر كان يلعب به **وروي** بالاسمانيد المعجمة  
في سنن ابي داود وغيره عن عائشة رضي الله عنها  
انها قالت يا رسول الله كل صولحي لمن كني قال فكني  
بابنك عبد الله قال الراوي يعني عبد الله بن الزبير  
وهو ابن اختها اسم بنت ابي بكر وكانت عائشة تكني  
ام عبد الله قلت فهذا هو الصحيح المعروف واما  
ما رويناه في كتاب ابن السني عن عائشة رضي الله عنها  
كالت اسقطت من النبي صلى الله عليه وسلم سقطا  
فسماه عبد الله وكنيا في يوم عبد الله فهو حديث ضعيف